اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية

أ.م.د.عامر ياس خضير القيسي
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

ملخص البحث :-

تزايد الاهتمام بالديمقراطية في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي بعد ان تبنتها الكثير من الدول كنظام سياسي لها، وتعزز هذا الاهتمام من خلال تبني مؤسسات التربية والتعليم العالي للمناهج التي تساعد في بناء الاتجاهات وترسيخ الفهم الصحيح لها.وعليه فأن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية من الذين درسوا مادة الديمقراطية ومن لم يدرسها في الكلية والفرق بينهم حسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، أعمدت الدراسة على استبيان أعده الباحث لقياس اتجاهات الطلبة نحو الديمقراطية تكون من (46) فقرة مصمم وفق طريقة ليكرت بخمسة بدائل للإجابة لكل عبارة ، وبعد التأكد من صلاحيتها عن طريق عرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين وإيجاد القوة التمييزية للفقرات تم الإبقاء على (38) فقرة ،اما الثبات فقد تم إيجاده عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغ(87ر0) ، طبق الاستبيان على عينة عشوائية بسيطة اختيرت من خمسة أقسام في الكلية بلغت (107) طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو الديمقراطية لدى طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة ، وهناك فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس و التخصص ، ولم تظهر فروق في متغير المرحلة ، وقدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :-

لقد أصبح للديمقراطية أهمية متميزة في ظل النظام العالمي الجديد ، مما جعل الكثير من الدول تتجه نحوها وتطبقها ، وتعزز هذا الاهتمام من خلال وضع مؤسسات التربية والتعليم العالي للمناهج التي تساعد في بناء الاتجاهات وترسيخ الفهم الصحيح للديمقراطية .

ان دراسة الاتجاهات نحو الديمقراطية لدى طلبة الجامعة تشكل جانبا من جوانب الاهتمام بها ، خاصة وان الدستور العراقي اختارها نظام للدولة ، كما ان التعرف على هذه الاتجاهات

يساعد على إعادة النظر في الخطط والبرامج التربوية باتجاه تعزيز الاتجاهات الايجابية ومعالجة السلبية منها ، وتقييم مدى فاعلية هذه البرامج والمواد الدراسية المقررة في تأثيرها على الطلبة الذين شملوا بدراستها مقارنة بمن لم يدرسوها ، وهي أيضا تساعد وسائل الأعلام ومؤسسات الدولة الأخرى في نفس الاتجاه ، كما ان مثل هذه الدراسة تمهد لأجراء دراسات أخرى في مجال الديمقراطية .

أهمية البحث :-

احتل مفهوم الاتجاه مكانا بارزا في علم النفس الاجتماعي المعاصر ، وعملت البحوث التربوية الحديثة على قياس تلك الاتجاهات ودراسة العوامل المسؤولة عن تشكيلها (سويف،1983،ص334) ، وجاء هذا الاهتمام بموضوع الاتجاه ودراسته لأهميته ليس فقط كمؤشر للتنبؤ بالسلوك وانما لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة (محمود،1989،ص163).

ان الكشف عن طبيعة الاتجاهات التي يحملها الأفراد له دور في تطوير المجتمع ، حيث ان ترك الاتجاهات وعدم الكشف عنها يعد من الأمور الخطرة وغير السليمة ، فعدم الرضا نتيجة ما يحمله الفرد من اتجاه سلبي يمكن أن يؤدي إلى الصراع والحيرة والتردد وما إلى ذلك (عيسوي،1982،ص99) ، فالاتجاهات تساهم في تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية ، والمعرفية إزاء تلك الموضوعات التي تواجهه (حمزة ،1979،ص213) ، كما ان الاتجاهات تسهم في ((إكساب الأفراد المعايير أو الأطر المرجعية لفهم العالم من حولهم)) (مرعي ،1982،ص180) ، وتعتبر الاتجاهات من ((مجالات القياس النفسي المهمة لارتباطها بمظاهر السلوك الانفعالي والوجداني في الشخصية)) (منصورواخرون ، 1986،ص428) .

وتأخذ دراسة الاتجاه نحو الديمقراطية أهميتها باعتبار ان النظام الديمقراطي أصبح ظاهرة كونية تسود ثلاثة أخماس العالم ، ففي عقد التسعينات من القرن الماضي تحولت العديد من الدول الأفريقية والآسيوية ودول أمريكيا اللاتينية نحو الديمقراطية اضافة إلى الدول التي كانت في فلك الاتحاد السوفيتي السابق ، واستقرت الديمقراطية أيضا في دول فقيرة ذات طابع إسلامي مثل (مالي) ، وتعد دراسة الاتجاه نحو الديمقراطية مهمة لأنها تقوم على مشاركة أفراد المجتمع في صنع القرار السياسي فقد وصف (فيليب) الديمقراطية بأنها تجذير اجتماعي لنظام سياسي أي أنها في جوهرها عملية تأصيل وتعميق لمبادئها في الوعي الاجتماعي ، وهي ليست ممارسات

استعراضية أو شعارات ، أنما تشكل نظاما يشمل كافة المستويات السياسية والاقتصادية والإدارية والثقافية والتربوية .....الخ (سلوم ،2006،ص16) .

وبعد انبثاق ما يطلق عليه النظام الدولي الجديد أصبحت الديمقراطية أساسا في هذا النظام اتسمت بها العلاقات الدولية واتجهت الشعوب إلى تلمس طريق الديمقراطية مما جعل مؤسسات التربية والتعليم العالي تهتم وتخطط لوضع مناهج تساعد في بناء الاتجاهات وتعزيز الفهم الصحيح للديمقراطية .

أن هذا البحث يحاول التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية وتأثير دراستهم لمادة الديمقراطية على اتجاهاتهم مقارنة بزملائهم الذين لم يسبق لهم دراستها ، اضافة إلى ان أهمية البحث تتضح من خلال النقاط التالية :-

1- ان دراسة الاتجاهات نحو الديمقراطية تشكل جانبا من جوانب الاهتمام بها لاختيارها من قبل المجتع نظاما للدولة وتثبيت ذلك في الدستور .

2- ان التعرف على الاتجاهات نحو الديمقراطية يساعد على إعادة النظر في الخطط والبرامج التربوية باتجاه تعزيز الايجابية منها ، ومعالجة الاتجاهات السلبية نحوها .

3- ان التعرف على الاتجاهات نحو الديمقراطية يساعد وسائل الأعلام ومؤسسات الدولة الأخرى في وضع برامجها .

4- يمهد هذا البحث لأجراء دراسات أخرى لاحقة في مجال الاتجاهات نحو الديمقراطية .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية ، ولتحقيق هذا الهدف يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية :-

1-ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية ؟

2-ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية ؟

3-هل هناك فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو الديمقراطية وفقا لمتغير :-

أ-الجنس

ب- المرحلة

ت- التخصص

ث- التفاعل (الجنس x المرحلة ، الجنس x التخصص ،

المرحلة x التخصص ، الجنس xالمرحلة xالتخصص) .

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على :-

أ- طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية .

ب- العام الدراسي (2005- 2006) .

ت- الدراسات الصباحية .

مصطلحات البحث :-

الاتجاه "Attitude" :-

لا يوجد تعريف جامع للاتجاه يتفق عليه جميع العاملين في مجال علم النفس بفروعه المتعددة حيث تعددت هذه التعريفات وبأعداد كثيرة ومنها :-

عرف داود (1965) الاتجاه ((بأنه مفهوم يخلع على مجموع استجابات الفرد والتي تتمثل في القبول أو الرفض بدرجات متباينة من حيث الشدة نحو شخص أو شيْ خلافي "debatabee object" أو قضية جدلية "Controversial issus" خصوصا في المواقف الاجتماعية)) (داود ،1965،ص46) .

وحدد نيو كمب"New Combe " وزميلاه تيرنر " Tuner " وكنفيرس " Convers " الاتجاه من وجهتي نظر معرفية ودافعية فيقولون ((يمثل الاتجاه من وجهة معرفية تنظيما لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة ، اما من النظرة الدافعية فالاتجاه يمثل حالة لاستثارة الدافع)) (مرعي ،1982،ص161) .

ويرى جيلفورد "Gulford " ان الاتجاه ((هو استعداد خاص عام في الأفراد ولكنه مكتسب بدرجات ومتفاوتة ، ويدفعهم إلى الاستجابة لأشياء ومواقف بطرق يمكن أن يقال عنها انها في صالحها أو ضدها)) (عبد الجبار واخرون ، 1982،ص136) .

ويعرف الباحث الاتجاه :-

التعريف النظري :- استجابة الطلبة المتمثلة في القبول أو الرفض بدرجات متباينة من حيث الشدة نحو الديمقراطية .

التعريف الإجرائي :- مجموع استجابة طلبة كلية التربية الأساسية على فقرات مقياس الاتجاه نحو الديمقراطية معبرا عنها بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها نتيجة لاستجاباتهم .

2- الديمقراطية "Demokratia " :-

عرفها عطية الله (1968) بأن ((الديمقراطية كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين الأول بمعنى شعب والثاني بمعنى حكم ، ويقصد بالديمقراطية النظام السياسي الذي يكون فيه للشعب نصيب في حكم اقليم الدولة مباشرة أو شبه مباشرة)) (عطية الله ، 1968،ص547) .

ويرى رسلان (1971) بأنه اتفق على أن الديمقراطية إنما تعني ((حكم الشعب بالشعب وللشعب)) (رسلان ، 1971،ص33) .

ويتبنى الباحث تعريف الديمقراطية " بأنها نظام حكم يشترك فيه الشعب عن طريق ممثلين له أو عن طريق الاستفتاء أو الاقتراع أو الاعتراض الشعبي "

الإطار النظري :-

1- الاتجاه يرى البورت "Allport " (1935) ان مصطلح الاتجاه لاينتمي إلى أية مدرسة سيكولوجية ، ولهذا كان من الطبيعي أن يعمل به غالبية علماء النفس ، وهم يقفون خارج دائرة النزاع بين مدارس علم النفس (السلوكية ، الغرائز ، الجشطلت) ، وهذا المصطلح لا صلة له بالجدل الدائر حول تأثير الوراثة "Heredity " والبيئة "Enviroment " ويتميز اصطلاح الاتجاه بالمرونة بما يسمح استخدامه على نطاق الفرد والجماعة ويكون نقطة التقاء بين علماء النفس والاجتماع ، وتعزز ذلك في تمكن علماء النفس من استخدام المقاييس في دراستهم للاتجاه (سويف ،1983،ص335) ، ويمكن تقسيم الرؤى النظرية المتعددة للاتجاه إلى ثمان مجموعات كما في الشكل (1) (بندر ،1990،ص44) .

اما النظريات النفسية فقد تباينت في تفسيرها لمفهوم الاتجاه ، النظريات السلوكية اعتمدت المبادىء المستمدة من نظريات التعلم ، سواء كانت نظريات الارتباط الشرطي الكلاسيكي أو نظريات التعزيز في تفسيرها بناء الاتجاهات وتغييرها ، ومما يؤخذ على هذه النظريات انها بالغت في تبسيط ظاهرة الاتجاهات حينما اقتصرت على اطار المثير – استجابة والتعزيز ، وهي بذلك تهمل احدى مكونات الاتجاه الأساسية وهو الجانب المعرفي المتمثل بالخبرات السابقة المتراكمة (زهران ،1974،ص15) .

أما النظريات المعرفية فأنها تؤكد على دور الاتزان المعرفي والاتساق بين العناصر المعرفية في المحافظة على الوضع الراهن لاتجاهات الفرد ، وكيف ان اختلال هذا الاتزان في شكل تنافر معرفي أو صراع يؤدي إلى تغيير الاتجاهات أو تعديلها ، ومما يؤخذ على هذه النظرية هو الغموض المحيط في القول بوجود ميكانزمات داخلية مما يترتب على القول بوجود متغير كامن أو ضمني .

ويرى منظرو مدرسة التحليل النفسي ، إن اتجاهات الفرد تؤثر على سلوكه في الحياة فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ ، كما انها تتدخل بشكل فعال في تكوين (ألانا) وهذه ألانا تمر بمراحل مختلفة متغيرة وتظل في حالة نمو مستمرة منذ الطفولة إلى دور البلوغ وما بعده ، متأثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، ومما يؤخذ على هذه النظرية تركيزها على الجوانب اللاشعورية واهتمامها الشديد بخبرات الطفولة في تحديد وبناء الاتجاهات (ملكية ،1963،ص13-20) .

أما نظرية الحكم الاجتماعي فأنها تمثل منهجا قريبا إلى المنهج المعرفي في دراسة بناء وتغيير الاتجاهات ففي الوقت الذي تبحث نظريات التعلم في الطبيعة الموضوعية للمثير وتسلم بأن هذه الطبيعة ثابتة لعدد كبير من الناس فأن نظرية الحكم الاجتماعي تؤكد على حكم الفرد وتصوره لرسالة اقناعية "Persuasive Communcation " وتعتبر هذه الأحكام كوسائط للتغيير الاتجاهي (محمود ،1989،ص166) .

شكل (١)

يوضح تعدد الرؤى النظرية في تحديد مفهوم الاتجاه

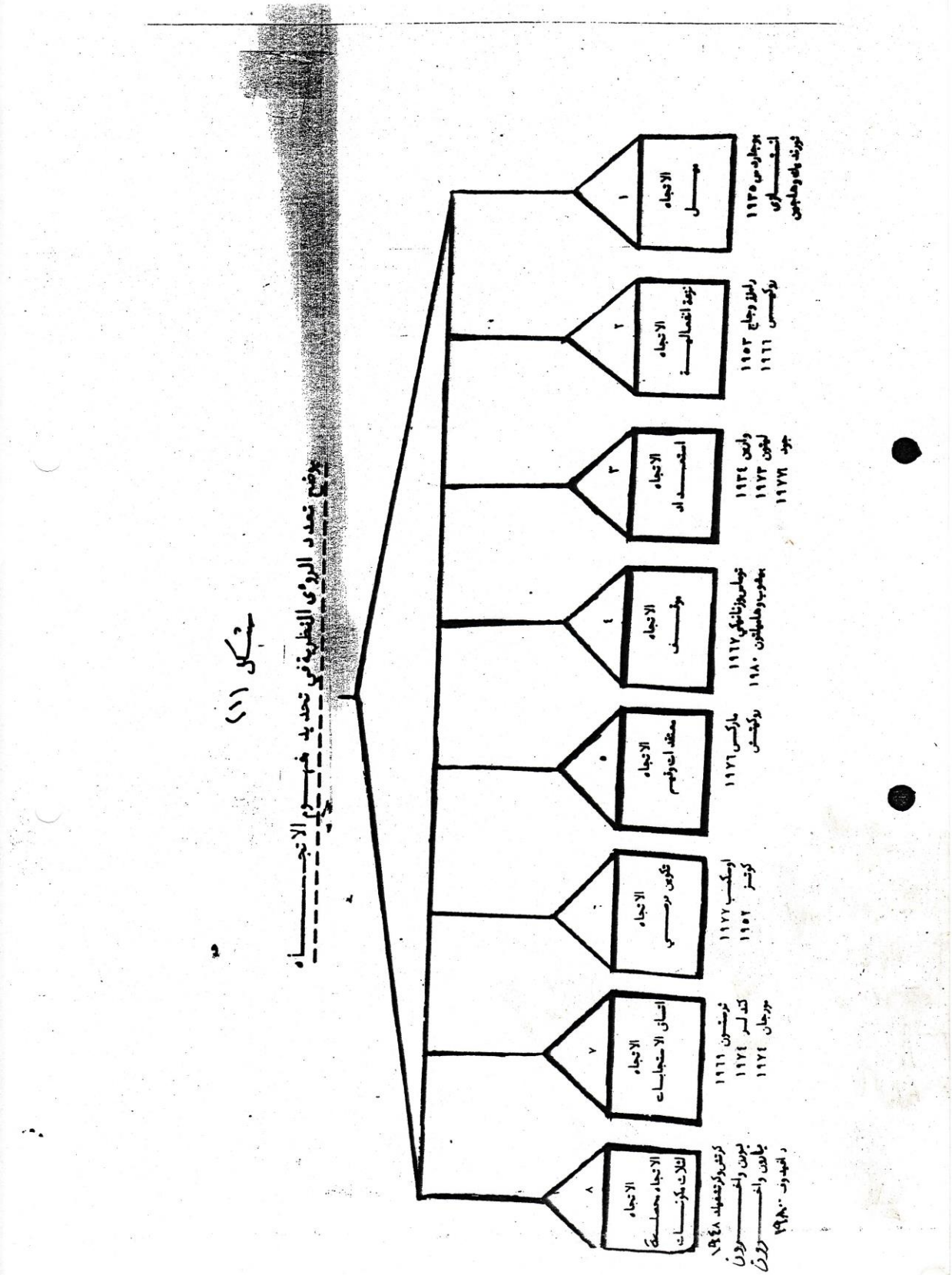

2- الديمقراطية :-

الديمقراطية من حيث الأصل تعريب لكلمة " Demokratia " اليونانية ومعناها حكم الشعب وهي مركبة من كلمتين أولاهما ديموس "Demos" بمعنى الشعب والأخرى كراسيا " Kratia " ومعناها حكم .

ان الديمقراطية كنظام مرت عليها أدوار عديدة كان لها في كل دور مفهوم خاص يختلف عن مفهومها في الأدوار الأخرى ، كما ان الديمقراطية المطبقة حاليا في مختلف الدول تختلف الواحدة عن الأخرى اختلافا ليس فقط في التفاصيل بل وفي المبدأ أيضا ، والديمقراطية بمفهومها الحالي تتبنى فكرة الحرية والمساواة والعدل الاجتماعي ، فهي عقيدة ترقى إلى تحقيق قيم عليا تتفق ومستوى البشرية اليوم ، حيث تسعى إلى سعادة الفرد والمجتمع، انها تعزز في كل فرد احترام ذاته ، والاعتزاز بكرامته ، والشعور بأهميته الاجتماعية والمساواة بين الأفراد بالحقوق الإنسانية سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ، فالديمقراطية نظام حكم يجعل كل فرد يساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تشريع القوانين ، وهي لا تعترف لطبقة أو طائفة من الناس بأن تحوز على امتيازات مبنية استنادا لأسس الوراثة أو المال أو العنصرية أو العقيدة .

ان الديمقراطية في حقيقتها تدعو إلى نظام تكون فيه الحرية شاملة ، فلا حواجز تحد من الأفكار في ابداء آرائها ، فحرية الرأي ، وحرية العقيدة ، وحرية النشر ، وحرية الاجتماع ، وحرية تشكيل الأحزاب يجب ان تكون مصونة ، وتحت ظل النظام الديمقراطي ، وما فيه من مبدأ المساواة يعم التعليم وتنتشر الثقافة ، وتتكافأ الفرص وتزول الفوارق بين الطبقات (بكري ،1952،ص9-26).

فالديمقراطية ((تقرر مبدأ السيادة الشعبية مما ينتهي إلى القول بضرورة أن يتولى الشعب حكم نفسه سواء مباشرة (الديمقراطية المباشرة) أو بواسطة نوابه (الديمقراطية النيابية) أو بالجمع بين الأسلوبين أي الأخذ ببعض مظاهر الديمقراطية شبه المباشرة)) (رسلان ، 1971،ص 33) .

وتعتبر المشاركة السياسية الواسعة هي جوهر الممارسة الديمقراطية وهذا يتطلب توفر المؤسسات اللازمة لضمان ذلك والتي تعد أركانا (أساسية) لايمكن تحقيق الديمقراطية بدونها وتشمل خمسة أركان هي :-

1- وجود دستور ديمقراطيي يتم وضعه من قبل جمعية تأسيسية منتخبة انتخابا عاما وحرا ليكون معبرا عن مصالح الشعب كما يجب أن يتضمن وجود آلية رقابة صارمة لكي يتضمن دستورية القوانين وتمنع التعسف في إصدار قوانين تعبر عن سيطرة فئة أو طبقة أو جماعة معينة (شيال ،2005،ص 26) .

2- ضمان حرية الرأي والتعبير وتشمل حق الأفراد والجماعات في التعبير عن آرائها على مقتضى الحرية المكفولة بضمانات قانونية ، وتقع ضمنها حرية الصحافة ، وحرية البحث العلمي ، والحق في الاختلاف، بما فيها حقوق الأقليات في حفظ شخصيتها الخاصة.

3- إقرار مبدأ التعددية السياسية بوصفه يعبر عن حرية التعبير وضمانا لعدم احتكار المجال السياسي من جهة دون أخرى وتحويل السياسة إلى شأن عام والعمل السياسي إلى حق عام.

4- إقرار مبدأ نظام التمثيل المحلي والوطني النيابي من خلال بناء الحياة السياسية على مبدأ التمثيل الذي تقرره السلطة الدستورية التشريعية وتضمنه القوانين وفقا لذلك (بلقيزيز ، 1998،ص77) .

5- إقرار مبدأ التعاقب على السلطة (تداول السلطة) عن طريق الانتخابات فالديمقراطية تعني إنهاء احتكار السلطة من قبل طرف معين والاحتكام إلى رأي الشعب (ناهي ، 2006، ص25) .

الدر اسات السابقة :-

تنوعت الدراسات التي بحثت في مفهوم الاتجاهات ، فقسم منها تخصصت في بناء مقاييس للاتجاهات ، والقسم الأخر تناول الاتجاهات نحو

بعض المهن أو التعليم أو دراسة أثر بعض المتغيرات على الاتجاهات وبحدود علم الباحث فلم يطلع على دراسة تبحث بالاتجاهات نحو الديمقراطية وسنعرض لبعض الدراسات .

دراسة يعقوب وداود (1972) هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو بعض القضايا داخل الجامعة وخارجها ، واعتمدت الدراسة على استفتاء ضم (59) عبارة تم التحقق من صدقها عن طريق الخبراء تكونت العينة من (1000) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة الى ان الطالبات اظهرن اتجاها نحو التحرر أكثر من الطلاب كما اظهر طلبة الجنوب اتجاها نحو التحرر أكثر من طلبة الشمال(يعقوب وداود ،1972، ص5-72) .

ومن الدراسات التي هدفت الى بناء مقياس للاتجاهات دراسة عبد الجبار(1982) حيث عملت على بناء مقياس لاتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الموصل نحو مهنة التدريس (عبد

الجبار وآخرون ،1982، ص133) ، ودراسة منسي والكاشف (1982) التي هدفت إلى بناء مقياس لاتجاهات طلاب المرحلة الإعدادية نحو الدراسة (منسي والكاشف ، 1982، ص147) .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات والدراسات الأخرى التي اطلع عليها في خطوات بناء مقياس الاتجاهات نحو الديمقراطية والجانب النظري لمضوع الاتجاهات ، وتعد دراسة يعقوب وداود (1972) قريبة إلى موضوع البحث الحالي لأنها تتناول جانب من جوانب الديمقراطية وهو الحرية أو التحرر بشكل عام .

إجراءات البحث

مجتمع البحث :-

تشكل مجتمع البحث من طلبة أقسام كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2005-2006) الدراسات الصباحية حيث بلغ عدد أقسام الكلية (13) قسما ، وعدد الطلبة (3953) طالبا وطالبة ، والجدول(1) يوضح ذلك .

عينة البحث :-

اختار الباحث عينة عشوائية بسيطة بنسبة (10%) من خمسة أقسام ،ثلاثة منها تمثل الدراسة الأدبية ، واثنان الدراسة العلمية حيث بلغت عينة البحث (107) طالبا وطالبة من المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة ، وكما موضح في الجدول (2) .

أداة البحث:-

لغرض التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية عمل الباحث على بناء أداة أعدت بصيغتها الأولية من خلال ما يأتي :-

1- أعد الباحث استفتاء استطلاعي تضمن سؤالين مفتوحين عن سلبيات وايجابيات الديمقراطية وزع على عينة عشوائية بلغت (20) طالبا وطالبة .

2- الاستعانة بالدراسات والأدبيات الخاصة بأعداد مقاييس الاتجاهات ، والأسس النظرية للديمقراطية للإفادة منها في بناء الأداة .

3- خبرة الباحث الشخصية .

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزع حسب القسم والمرحة والجنس للعام الدراسي (2005-2006)

ت	القسم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع الكلي

		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
1	التربيـــــة الإسلامية	31	56	78	29	51	80	34	63	97	39	14	53	133	184	217	317
2	الجغرافية	41	50	91	50	30	80	47	55	102	44	122	166	182	257	439	439
3	التربيـــــة الخاصة	22	6	28	30	7	37	34	16	50	3	10	13	89	39	128	128
4	التربية الفنية	16	32	48	47	32	79	41	30	71	24	24	48	128	118	246	246
5	التربيـــــة الرياضية	57	8	65	47	32	79	73	11	84	30	8	38	207	59	266	266
6	التربيـــــة الأسرية	15	40	55	34	80	114	50	54	104	4	10	14	103	184	287	287
7	التأريخ	35	44	79	85	27	112	124	48	172	----	---	---	244	119	363	363
8	الرياضيات	20	70	90	33	76	109	42	83	125	13	39	52	108	268	376	376
9	ريـــــاض الأطفال	---	83	83	---	100	100	---	52	52	---	59	59	----	294	294	294
10	اللغة العربية	21	29	50	65	44	109	68	68	136	39	80	119	193	221	414	414
11	العلوم	27	69	96	17	66	83	28	64	92	7	34	41	79	233	312	312
12	اللغـــــة الإنكليزية	25	63	88	44	42	86	39	27	66	29	72	101	137	204	314	341
13	معلم الصف الأول	16	24	40	43	43	86	---	---	---	18	26	44	77	93	170	170
	المجمـوع	326	574	900	524	630	1154	580	571	1151	250	498	748	1680	2273	3953	3953

جدول(2)

يوضح توزيع عينة البحث على الأقسام والمرحلتين

ت	القسـم	المرحلة الأولى			المرحلة الثالثـة			المجمـــــوع الكلي
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
1	الجغرافية	4	5	9	5	6	11	20
2	التأريخ	4	5	9	13	5	18	27

3	الرياضيات	2	7	9	5	9	14	23
4	اللغة الإنكليزية	3	7	10	4	3	7	17
5	العلوم	3	7	10	3	7	10	20
المجمـــوع		16	31	47	30	30	60	107

من خلال ما سبق تم صياغة (46) فقرة بشكلها الأولي خضعت للفحص والتحليل المنطقي من قبل السادة الخبراء والمحكمين ملحق (1) ،في مدى تمثيلها لقياس اتجاهات الطلبة نحو الديمقراطية ، وبعد تحليل آراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق على انها صالحة بدون تعديل بنسبة اتفاق بلغت(80%) فأعلى وكان عدد الفقرات (38) فقرة ، و(6) فقرات عدت صالحة بعد التعديل المقترح من قبل الخبراء ، وتم استبعاد فقرتين لم تحصل على نسبة الاتفاق وهي :-

1- الديمقراطية تسهم في تعقيد الوضع السياسي .

2- الديمقراطية تشيع مظاهر التحلل واللامبالاة .

وبهذا أصبحت عدد فقرات الأداة بعد التحكيم (44) فقرة معدة للتطبيق .

التطبيق الاستطلاعي :-

بعد اخذ أداة البحث لصيغتها الأولية طبقت على (20) من الطلبة لغرض الوقوف على مدى وضوح الفقرات ، وتمكن الطلبة من التعرف على تعليمات المقياس ، ومعرفة متوسط الوقت اللازم للإجابة ، وتبين وضوح الفقرات ،وكان معدل الوقت (12) دقيقة ، وبهذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

التطبيق النهائي :-

طبقت الأداة على عينة البحث النهائية حيث اشتملت على (107) طالبا وطالبة من المرحلتين الأولى والثالثة بواقع (47) طالبا وطالبة من المرحلة الأولى ، (60) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة .

تصحيح الأداة :-

اتبع الباحث في تصحيح نتائج تطبيق أداة البحث الطريقة التالية :-

إذا كانت الفقرة ايجابية توزع الدرجات على استجابات الطلبة وفقا لما يأتي:-

موافق جدا = 5 درجات ، موافق = 4 درجات، لا رأي لي= 3 درجات ، أعارض= 2 درجة، أعارض جدا= 1 درجة .

اما الفقرات السلبية فتتوزع درجاتها على النحو التالي ، موافق جدا = 1درجة ،موافق = 2 درجة ، لا رأي لي = 3 درجات ، أعارض = 4 درجات ، أعارض جدا = 5 درجات .

تحليل الفقرات لحساب القوة التمييزية :-

لغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها جميع أفراد العينة البالغ عددهم (107) طالبا وطالبة تنازليا من أعلى إلى أدنى درجة وتم اختيار منها الـ (33%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، والـ (33%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، وقد انحصرت مجموعة الدرجات العليا بين (180-210) ومجموعة الدرجات الدنيا بين (93- 153) وقد احتوت كل مجموعة على (35) استمارة ، وبعد استخدام الاختبار التائي "t- test " لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (44) فقرة فقد تراوحت القيم التائية والتي اعتبرت مؤشرا للتمييز بين (0,76-49, 9) وكما موضح في الجدول (3) حيث يتضح وجود (6) فقرات ضعيفة التمييز هي الفقرات (5، 11، 22، 28 ، 31 ، 35) فكانت معاملات تمييزها غير دالة إحصائيابمستوى دلالة (0, 01) ، وبذلك فقد أسقطت من الأداة نهائيا ، وأصبح عددالفقرات النهائية (38) فقرة تصلح أن تكون مقياسا يستفاد منه في التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الديمقراطية .

صدق الأداة :-

اعتمد الباحث آراء الخبراء والمحكمين على فقرات الأداة صدقا للمحتوى ، فضلا عن التجربة الاستطلاعية للتحقق من وضوح الفقرات والتعليمات للمفحوصين مما يعد مؤشرا أخر للصدق الظاهري وهذا ما أشار اليه السيد (السيد، 1979،ص415) .

الثبات :-

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث تم اختيار (30) استمارة بشكل عشوائي وقسم المقياس إلى قسمين بعد حذف الفقرات غير المميزة من كل استمارة فشمل القسم الأول الفقرات من (1-19) والثاني الفقرات من (20-38)ثم استخرج معامل الارتباط بين النصفين بطريقة بيرسون من القيم الخام ، وبعدها استخدمت معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط لنصفي المقياس حيث بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0, 87) .

الوسائل الإحصائية :-

1- الاختبار التائي " t-test " لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد وعينتين مختلفتين في العدد.

2- معامل ارتباط بيرسون للقيم الخام .

3- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط (Gullford,1978,p.426) .

4- تحليل التباين ذو الثلاثة اتجاهات مع وجود أكثر من قيمة في كل صف وعمود (البارامتري) (أبو النيل ،1987، ص329) .

جدول (3)

القيم التائية لايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الديمقراطية

رقم الفقرة	الفقـــرات	قيمة (ت)	رقم الفقرة	الفقـــرات	قيمة (ت)
	الديمقراطية		22	تشجع على سرقة الأموال العامة	1,87 **
1	تهتم بحقوق الإنسان .	3,60	23	تفضح الفساد الإداري والمالي	5,58
2	توفر الحق في السكن .	4,96	24	تهتم بالكفاءات العلمية	3,62
3	تختلف عن عاداتنا وتقاليدنا .	3,32	25	تتعارض مع قيم مجتمعنا	5,24
4	تتفق مع التوجه العلمي للإنسان .	4,12	26	تساعد على زيادة وعي المواطنين	4,79
5	تمارس من قبل بعض الناس بشكل غير صحيح	0,76**	27	تتفق مع القيم الإسلامية	5,97
6	توفر حرية التعبير عن الرأي	4,24	28	الحكم الشمولي أفضل منها	2,11**
7	تساعد على توزيع الثروات بشكل عادل	5,55	29	تحقق المساواة بين الناس	4,02
8	تتعارض مع أخلاقيات المجتمع	4,25	30	نظام فعال إذا احسن تطبيقة	3,63
9	تساعد على تداول السلطة بشكل سلمي	5,13	31	غير واضحة المعنى من قبل الشعب	1,30**
10	تتعدد في ظلها الآراء	3,73	32	تعزز دور منظمات المجتمع المدني	4,4
11	بعض فئات الشعب غير مؤهل لها	1,97**	33	تحقق مراقبة السلطة من قبل الشعب	5,83
12	تعزز مشاركة المجتمع في صنع القرار السياسي .	3,56	34	تساعد على إشاعة الفوضى	9,49
13	أسوء من الحكم الفردي	5,83	35	تعطي الحرية لوسائل الأعلام	2,01**
14	توفر العيش الكريم للإنسان	7,48	36	تتعارض مع الإرهاب بكافة أشكاله	3,87
15	تتلائم مع الشعب المتعدد الطوائف والأعراف	5,03	37	تساهم في الحاق الضرر بالشعب	6,57
16	تخدم فئة ولا تخدم فئة أخرى	6,99	38	تحقق العدالة بين أفراد المجتمع	6,63
17	تساعد على بناء الشخصية الوطنية	6,74	39	تساعد على التحرر من التسلط والعبودية	4,54
18	تحقق سيادة القانون	5,73	40	تساعد على النمو والازدهار الاقتصادي	4,87
19	تتعارض مع الأديان السماوية	3,41	41	توفر فرص عمل أفضل في التعليم والتقدم العلمي	4,19
20	تعطي للمرأة حقها	4,32	42	تعمل على اضعاف تبادل الخبرات بين ثقافات الشعوب والقوميات	4,05
21	نظام يحقق الآمن والسلام والاستقرار للوطن	5,10	43	لاتحترم الهوية الوطنية والقومية	4,43
			44	ترعى المواهب البشرية	4,15

(*)القيمة التائية الجد ولية بدرجة حرية (34) ومستوى دلالة 0,01= 2,704

(**) فقرة غير مميزة (فيركسون ،1991، ص 627)

نتائـج البحث

أولا-عرض النتائج :-

نظرا لان البحث الحالي يهدف إلى استقصاء اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطيــة ، لذا سنعرض النتائج وفقا لأهداف البحث حيث كان الهدف الأول الإجابة على التساؤل التالي :-

ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطيـة ؟

لقد لجأ الباحث إلى تحديد أفراد العينة التي تقع درجاتهم ضمن كل فئة من الفئات الثلاث الممثلة للاتجاه الايجابي ، والاتجاه المحايد ، والاتجاه السلبي ، وفقا لدرجات الاستبيان المستخدم في البحث والمكون من (38) فقرة ، حيث أشارت النتائج ان هناك (7) طالبا وطالبة من بين أفراد العينة لديهم اتجاها سلبيا نحو الديمقراطيـة ،ويمثلون نسبة (14,89%) من العينة ، في حين بلغ عدد أفراد العينة من الذين يحملون اتجاها ايجابيا نحو الديمقراطيــة (38) طالبا وطالبة يمثلون (80,85%) من العينة ، وجاءت درجات اثنين من أفراد العينة ضمن فئة الحياد ويمثلون نسبة (4,26%) من العينة ويتضح ذلك في الجدول (4) .

جدول(4)

توزيع أفراد عينة المرحلة الأولى وفق اتجاهاتهم نحو الديمقراطية

الاتجاهـات	اتجاه سلبي من38-113 درجة	اتجاه محايد 114 درجة	اتجاه ايجابي 115-190 درجة	المجمـوع
أفـراد العيبة	7	2	38	47
النسبة المؤية	%14,89	%4,26	%80,85	%100

وباستخدام لغة التكميم لغرض التعميم تم إيجاد متوسط درجات أفراد عينة المرحلة الأولى والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي حيث أشارت النتائج إلى ان متوسط درجات أفراد عينة البحث على الاستبيان بلغ (145,04) درجة بانحراف معياري قدره (26,43) ، وباستخدام الاختبار التائي وجد ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (8,06) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,660) بمستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (46) وهذا يعني ان اتجاهات طلبة المرحلة

الأولى نحو الديمقراطية هي اتجاهات ايجابية ، ومتوسط العينة اكبر من المتوسط النظري للمقياس .

وللتعرف على الهدف الثاني للبحث وهو الإجابة عن التساؤل التالي :-

ما هي اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية ؟

تم تحديد أفراد العينة التي تقع درجاتهم ضمن الاتجاه السلبي ، والاتجاه المحايد ، والاتجاه الايجابي ، حيث أشارت البيانات إلى ان هناك (14) طالبا وطالبة من أفراد العينة لديهم اتجاه سلبي نحو الديمقراطية يمثلون (23,33%) من العينة ، في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين لديهم اتجاها ايجابيا نحو الديمقراطية (46) طالبا وطالبة يمثلون (76,67%) من أفراد العينة ، ولم يظهر من أفراد العينة من هم ضمن فئة الحياد ويتضح ذلك في الجدول (5) .

جدول (5)

توزيع أفراد عينة المرحلة الثالثة وفقا لاتجاهاتهم نحو الديمقراطية

الاتجاهات	اتجاه سلبي من 38-113	اتجاه محايد 114 درجة	اتجاه ايجابي 115-190	المجموع
أفراد العينة	14	صفر	46	60
النسبة المئوية	%23,33	صفر	%76,67	%100

وبإيجاد متوسط درجات أفراد العينة والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي ، أشارت النتائج إلى ان متوسط درجات أفراد عينة البحث للمرحلة الثالثة على الاستبيان بلغ (136,75) درجة بانحراف معياري قدره (26,37) وعند تطبيق الاختبار التائي وجد ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (6,69) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,660) بمستوى دلالة (0,01) وهذا يعني ان اتجاهات طلبة المرحلة الثالثة نحو الديمقراطية هي اتجاهات ايجابية ، ومتوسط درجات العينة اكبر من المتوسط نظري للمقياس .

ولتحقيق الهدف الثالث الذي تضمن التعرف على الفروق ودلالتها الإحصائية حسب متغير الجنس والمرحلة والتخصص حيث يبين جدول(6) نتائج تحليل التباين الثلاثي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للجنس (7,22) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) ، وقيمة(ف) للمرحلة

(3,98) وهي غير دالة إحصائيا ، وقيمة (ف) المحسوبة للتخصص(8,86) وهي دالة إحصائيا عند نفس المستوى ، اما التفاعل فقد ظهر انتفاعل الجنس X التخصص دال إحصائيا حيث بلغ (8,51) ، وتفاعل التخصص X المرحلة دال إحصائيا فبلغ (13,67)، أما تفاعل المرحلة X الجنس فأنه غير دال إحصائيا ، وتفاعل الجنس X التخصص X الجنس فأنه غير دال إحصائيا أيضا والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول(6)

نتائج تحليل التباين لأثر الجنس والتخصص والمرحلة على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الديمقراطية

التباين بين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة*	الدلالة
الجنس(ذكور –إناث)	3902,77	1	3902,77	7,22	دالة
التخصص(علمي–أدبي)	4788,63	1	4788,63	8,86	دالة
المرحلة(أول–ثالث)	2152,47	1	2152,47	3,98	غير دالة
تفاعل الجنس x التخصص	4599,99	1	4599,99	8,51	دالة
تفاعل الجنس x المرحلة	1348,77	1	1348,77	2,49	غير دالة
تفاعل التخصصx المرحلة	7385,63	1	7385,63	13,67	دالة
تفاعل الجنسx التخصصx المرحلة	1956,39	1	1956,39	3,62	غيردالة
البواقي	53488,22	99	540,29		

(*) القيمة الجدولية بمستوى دلالة 0,01 = 6,90

مناقشة وتفسير نتائج البحث :-

أظهرت نتائج البحث بان طلبة كلية التربية الأساسية لديهم اتجاهات ايجابية نحو الديمقراطية ، وشمل هذا طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة ، وقد يعود ذلك الاتجاه إلى التوجه العام للبلد والعالم وما تبثه وسائل الأعلام المسموعة والمقروءة ، والمرئية وإقرار الدستور العراقي لها ، مما شكل اتجاها ايجابيا بشكل عام نحو الديمقراطية ، فطلبة المرحلة الأولى لم يدوسوا موضوع الديمقراطية ضمن مناهجهم المقررة ، في حين ان طلبة المرحلة الثالثة درسوا مادة الديمقراطية ضمن مقررات المرحلة الثانية ، وتعززت هذه النتيجة من خلال نتائج تحليل التباين بان تباين المرحلة غير دال إحصائيا ،أما الفروق بحسب متغير الجنس فقد ظهر أنه دال إحصائيا ولصالح الذكور حيث بلغ متوسط الذكور (147,67) درجة بانحراف معياري قدره (25,67) ، ومتوسط الإناث (135,48) درجة بانحراف معياري قدره (26,07) وقد يعود هذا الفرق إلى اهتمام الذكور بالحياة السياسية ومتابعة التغييرات التي تحدث في البلد فضلا عن ان الفرص المتاحة للذكور من ناحية التقاليد الاجتماعية التي تحد من مشاركة المرأة بالفعاليات السياسية والثقافية ، ومقارنة مع دراسة يعقوب وداود (1972) التي توصلت إلى ان الطالبات اظهرن اتجاها نحو التحرر أكبر من الطلاب وكما هو معروف فأن الحرية والتحرر جانب من جوانب الديمقراطية ، وأظهرت النتائج أيضا ان الفروق دالة إحصائيا بالنسبة للتخصص ولصالح الأدبي حيث بلغ متوسط التخصص الأدبي (146,20) درجة بانحرف معياري قدره (23,19) مقابل متوسط التخصص العلمي الذي بلغ (132,56) درجة بانحراف معياري قدرة (29,14) ، وربما تشير هذه النتيجة إلى طبيعة المواد الدراسية للتخصص الأدبيفي قربها من المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ودور هذه المواد

في تحقيق الفهم لطبيعة الأنظمة السياسية الدولية قياسا بالمواضيع التي يدرسها الطلبة في التخصص العلمي ، وقد اظهر أيضا تفاعل التخصص مع كل من الجنس والمرحلة فروقا دالة إحصائيا ، أما تفاعل الجنس مع المرحلة فأنه غير دال إحصائيا وليس لها تأثير في الاتجاه نحو الديمقراطية .

الاستنتاجات :-

ان مفهوم الديمقراطية من المفاهيم التي يمكن أن يطلق عليها مفهوم قديم حديث فقد تناول الفلاسفة منذ القدم هذا المفهوم وطبقته المجتمعات على مر العصور بأشكال مختلفة ، وفي نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي أصبح للديمقراطية حضور في كثير من الدول ، وفي بلدنا تم اعتماد الديمقراطية في الدستور الدائم مما جعل الاهتمام في ترسيخ الفهم الصحيح للممارسات الديمقراطية من الأمور المهمة والمكملة للاتجاهات الايجابية التي ظهرت نحوها ، والعمل على إتاحة الفرص للجميع في هذا الاتجاه ، والابتعاد عن كل تمييز سواء شمل هذا التمييز الجندر(النوع الاجتماعي) أو الثقافي أو الطبقة الاجتماعية أو أي تنوع أخر في المجتمع العراقي .

التوصيات :-

1-مراجعة المناهج المقررة لمادة الديمقراطية بحيث تحقق الهدف المطلوب منها في ترسيخ الفهم الصحيح للديمقراطية .

2-تأكيد المناهج على دور المرأة في الحياة السياسية باعتبارها نصف المجتمع.

3-ملاحظة حاجة التخصصات العلمية للتكثيف في البرامج الخاصة بالديمقراطية .

4-ترسيخ الممارسات الصحيحة للديمقراطية في الجامعة استكمالا للاتجاه الايجابي نحوها.

المقترحات :-

1- اجراء دراسة تشمل كليات أخرى في الجامعة .

2- القيام بدراسة للمراحل والتخصصات الأخرى في الكلية .

3- اجراء دراسة مقارنة بين طلبة الجامعة في المحافظات لاتجاهاتهم نحوالديمقراطية .

المصادر

1-أبو النيل ،محمد السيد (1987) ، الاحصاءالنفسي والاجتماعي والتربوي ، دار النهضة العربية ، بيروت .

2-بكري ،عطا (1952) ،الديمقراطية في التكوين ،دار العلم للملايين ، بيروت .

3-بلقيزيز ، عبدالاله (1998) ،نحن والنظام الديمقراطي ، مجلة المستقبل العربي ،العدد ، 236،تشرين الأول .

4-بندر ، لويس كارو (1990) ، اتجاهات طلبة المعاهد الفنية نحو تخصصهم التقني ، كلية التربية (أبن رشد) ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) .

5-حمزة ، مختار (1979) ، أسس علم النفس الاجتماعي ، دار المجمع العلمي ، جدة

6-داود ، عزيز حنا (1965) ،السمات الانفعالية وعلاقتها بالاتجاهات الاجتماعية لدى المراهقين المصريين ، (أطروحة دكتوراة غير منشورة) .

7-رسلان ، أنور أحمد (1971) ، الديمقراطية بين الفكر الفردي والفكر الاشتراكي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

8- زهران ، حامد عبد السلام (1974) ، علم النفس الاجتماعي ، ط3، عالم الكتب ، القاهرة.

9-سلوم ، سعد (2006) ، إشكالية التحول الديمقراطي في العراق ، مجلة جدل ، العدد الأول ، السنة الأولى ، كانون الثاني .

10- سويف ،مصطفى (1983) ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

11- السيد ، فؤاد البهي (1979) ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

12- شيال ،عزيز جبر (2005) ،الديمقراطية أساس قيام دستور دائم ، مجلة أوراق عراقية ، العدد 4 ، أيلول .

13- عبد الجبار ، عبد الحميد وآخرون (1982) ، بناء مقياس لاتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، كانون الثاني .

14- عطية الله ، احمد (1968) ،القاموس السياسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

15- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1982) ،علم النفس والانتاج ، دار النهضة العربية ، بيروت .

16- فيركسون ، جورج أي (1991) ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ،الجامعة المستنصرية ،دار الحكمة للطباعة والنشر .

17- محمود ، عبد المنعم شحاته (1989) ، الاتجاه نحو عمل المرأة خارج المنزل مقارنة بين التسلطيين وغير التسلطيين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد 17 ، العدد 3 .

18- مرعي ،توفيق واحمد ،بلقيس (1982) ، الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، عمان .

19- ملكية ، لويس كامل (1963) ، سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ج1،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

20- منسي ، محمود عبد الحليم ، والكاشف ،هنية محمود (1982) ، بناء مقياس اتجاه طلاب المرحلة الإعدادية نحو الدراسة ، مجلة بحوث السلوك والشخصية ، المجلد الثاني ، دار المعارف .

21- منصور ،طلعت وآخرون (1986) ، أسس علم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

22- ناهي، احمد عبدالله (2006) ،العراق من الدكتاتورية الى الديمقراطية ، مجلة جدل ، العدد الأول ، السنة الأولى ، كانون ثاني .

23- يعقوب ، السماني عبدالله , وداود ، عزيز حنا (1972) ، اتجاهات وميول الطلاب في جامعة الخرطوم ، دار التأليف والترجمة والنشر ، جامعة الخرطوم .

24- Gullford ,J.P.and Benjamin Fruchter,1978 Fundamental Statistics in Psychology and Education , Sixth Edition , New York , McGraw - Hill

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	الاســـم	الكلية والجامعة	القســـم
1	أ.م.د.احمد محمد الدليمي	التربية–أبن رشد/بغداد	العلوم التربوية والنفسية
2	أ.م.د.سعدي جاسم الغريري	التربية الأساسية/المستنصرية	رياض الأطفال
3	أ.م.د.طالب ناصر حسين	التربية للبنات/ بغداد	العلوم التربوية والنفسية
4	أ.م.د.عبدالله احمد العبيدي	التربية الأساسية/المستنصرية	وحدة أبحاث الذكاء
5	أ.م.د.كريم طلال	التربية الأساسية/المستنصرية	التأريخ
6	أ.م.د.كريم ناصر علي	التربية الأساسية/المستنصرية	رياض الأطفال
7	أ.م.د. لويس كارو بندر	التربية الأساسية/ دهوك	العلوم التربوية والنفسية
8	أ.م.د. هناء رجب الدليمي	التربية الأساسية / المستنصرية	التربية الخاصة
9	م.د.عماد نعمة	التربية الأساسية / المستنصرية	التأريخ
10	م. د. ولاء مهدي	التربية الأساسية/ المستنصرية	التأريخ